كعب فارتفعت سحابة او ريح عاصف فاظلم عليهم
النهار حتى لم يعرفوا بعضهم بعضا فتنادوا واذكروا
خطاياكم وتوبوا الى ربكم فقال الرجل الذي لطمه
انا المذنب من بينكم ثم انه جاء الى يوسف
وقال له ايها العبد الكريم اني لطمتك وهذا اخذ
وجهي فالطمه او فاعف عني قال يوسف قد
عفوت عنك فارتفعت الظلمة وقد بين الله لهم
كرامته وسار القوم حتى دخلوا مصر او غير وابنيامين
ثم امر مالك بن دعر يوسف فاغتسل ولبس غير
ثيابه فكان الناس قد اجتمعوا لرؤية القافلة
فراوا يوسف وحسنه فسالوا عنه قالوا عذا يكون
بيعه بباب الملك ريان ابن الوليد فاجتمع الناس
واقاموا مناديا ينادي من يشتري هذا الغلام
المليح الفصيح الرجيح فقال يوسف لا تقل كذا
ولكن قل من يشتري الغلام العبراني عبد
واسيل من عيناه دموعا كانها الدرر واقبل عزيز
مصر قوطفير فجلس واجتمع التجار والاعيان وبود
عليه وكان هناك قارعة بنت ظالوت العمليقية
فقالت خذ مني عشرة اوزان وهو لا الجواري قال
مالك لا ابيع بذلك وبلغ ذلك التاجر وهي امراة
العزيز فبعثت الي زوجها قوطفير وقالت لا تدع

هذا الغلام يفوتك فامتنع التجار من مزايده واخذ
قوطفير في المزايدة حتى اشتراه بمال لا يحصى لكثرته
فاحضر الاموال فوقف رجل من ارض كنعان فعطفت
ناقته والتفتت نحو يوسف وجعلت تشمه فقال
يوسف للرجل من اين انت قال من ارض كنعان
فبكى يوسف بكاء شديدا فقالوا له لم هذا البكاء
مع هذا الحسن والجمال قال يوسف انما حسني
من حسن جدي ابراهيم خليل الله ثم قال يوسف
للرجل هل تعرف النبي يعقوب قال نعم ولقد
تركته في عريشه حزينا لا يهتدي من البكاء
قال يوسف لي اليك حاجة قال وما هي قال
فاذا انصرفت تجعل طريقك عليه وتبلغه سلامي
حتى يسكن ما به واخبره بابني ابنه يوسف
وكان ذلك الكلام بالعبراني فلما سمع مالك ذلك
ندم على بيعه ولم يدر ما يفعل ويحير في
امره ثم ان الكنعاني قضى حاجته وسافر حتى
بلغ ارض كنعان فوقف على عريش يعقوب
ونادى السلام عليك يا نبي الله اني جيتك
بخبر يوسف فوثب يعقوب الى الرجل وعانقه
ودخل به عريشه فذكر له الكنعاني حديثه
فقال يعقوب صفه لي فوصف له فقال هذا

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)